



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمن ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٠٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٠٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٠٩	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ١٦ شعبان سنة ١٣٠٤

الموافق في ٩ أيار و ٢٧ نيسان سنة ١٨٨٧

يوم الإثنين في ١٦ من شعبان

إجمال

إطلاق سراح الموسيو شنابل كومسر البوليس الفونساوي الذي أوقفته ألمانيا على التخوم وساقته أسيراً إلى متس وتبدد بذلك الظن والخوف من وقوع ما يكدر بين فرنسا وألمانيا وقد تم إطلاق الكومسر المذكور بعد مخابرات سياسية بين الدولتين ولا نعلم هل انقياد البرنس بسمارك أخيراً إلى مسألة فرنسا في هذه المسألة كان إذعائاً للحق ورغبة منه بتأييد جانب العدالة والسلم أو لأنه رأى بأن الساعة لم تحن بعد لإنفاذ رغائبه وأن الشعب الفرنسي لم يعد كالسابق يميل كيفما مال الريح ويضطرب مع الهواء وعلى كل فقد أجمعت أكثر الجرائد على إسناد الفضل في حل هذه المشكلة لفرنسا لأنها أظهرت الحكمة والرزانة والتعقل وبرهنت للعالم السياسي أنها بلغت مبلغاً من صفات التأني والصبر والحزم.

طال أجل الحل الإنكليزي في مصر حتى زهقت الأرواح وعيل الصبر وصحّ أن يضرب به المثل فيقال أطول من طول الإنكليز في وادي النيل وقد ورد في الرسائل البرقية ما يستفاد منه أن السير دريموندولف ضرب أجلاً لجلاء عساكر دولته عن مصر مدة خمس سنوات ولكن الدولة العلية أبت القبول بتمديد هذه المدة إلى أكثر من سنتين أو ثلاثة والمخابرات دائرة بين الدولتين على هذا الموضوع والأرجح أنها تنتهي على هذا الوجه وتتخلص مصر بعد سنتين أو ثلاث من هذا الوقر الثقيل أما الصعوبة الثانية وهي مسألة رجوع إنكلترا إلى احتلال القطر المصري إذا حدث عود الاضطراب فلا نظنها تقف في سبيل الوفاق كما يظن البعض إذا صدق كون خليلتنا الإنكليز تقصد الجلاء حقيقة بصفاء النية لأن الدولة العلية يهملها أكثر من إنكلترا توطيد الهدوء والنظام ومنع حصول الاضطراب في ذلك القطر ومتى اتفقت المصالح والغايات ورفع حجاب الرياء وحب الذات سهل الاتفاق على هذه القضية بما يضمن حقوق الدولة العلية وينطبق على مصلحة إنكلترا وبقية الدول أما قول الستندارد أن خبر تعيين أجل الجلاء سيوجب الدهشة في إنكلترا وأن السير دريموندولف غير مخول من حكومته بهذا الاقتراح وأن الجلاء لا يمكن تحديده زمانه فهو تمويه يقصد به خدمة المصالح الإنكليزية بترويج ذلك الاقتراح حيث لا يمكن أن يسلم العقل بأن المرخص الإنكليزي يفتح الدولة العلية في هذه المسألة بدون تخويل من دولته وسوف يكشف لنا المستقبل عن الحقيقة.

تفاقت الأحوال في الأفغان فإن الثورة أخذت تمتد حتى صار يخشى من سقوط الحكومة بين أيدي الثائرين وإذا صدقت جريدة بطرسبرج الألمانية يكون المرخصون من الروس والإنكليز على تخوم الأفغان متسعاً بينهما خرق الاختلاف لأن كلا من الفريقين يرفض التساهل مع الآخر

والمنتظر أن تفض جلساتهم على لا شيء والظاهر أن الإنكليز شعروا بفشل الأمير وإمكان سقوطه فبدأوا يبحثون بما يترتب على أثر ذلك بين الروسية وإنكلترا ومما ذكرته شركة روتر الإنكليزية أن سقوط الأمير لا يكون منشأ للاضطراب بين الدولتين بل بالعكس يمكن الاتفاق على تأليف حكومة أفغانية محمية ولا نعلم هل تكون هذه الحكومة محمية من الرومية وإنكلترا أو من الإنكليز وحدهم فإن كان الأول تكون الروسية قد مدّت لها يدًا جديدة في أواسط آسيا وتقدمت خطوة مهمة لناصية الهند وإذا كان الثاني بقيت المشاكل على حالها ولربما تفاقت أيضاً بهياج الأهالي ولا بد حينئذ من الحرب بين الروسية والإنكليز.

(الأخبار المحلية)

تذكار ولادة الحضرة العلية الشاهانية

قد احتفل اليوم رسمياً في دار الحكومة السنية بحضور حضرة ملجأ الولاية المعظم وجميع المأمورين الملكية والعسكرية بتذكار مولد سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان أيده الله.

فاقتبل دولة الوالي المشار إليه جماعة المهنيين وتلا حضرة صاحب الفضيلة رامز بك نائب لواء بيروت دعاءً بليغاً باللغة التركية بحفظ سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وما توالى الجديان وتعاقب النيران ثم أخذ القوم بالانصراف مكررين الدعاء بحفظ ذاته الشريفة.

وفي المساء تحصل التزيينات المعتادة في مثل هذا الموسم السعيد فنسأله تعالى دوام عمر وإقبال سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم ولا زالت جميع أيامه مواسم سرور ترتع بظله الظليل الشاهاني بالخيرات والهناء.

ذكرنا في العدد الماضي تشريف حضرة دولتلو والي الولاية الجليلة إلى اللاذقية وفي يوم الجمعة شرف إلى بيروت بعد أن توجه إلى صيدا وتفقد الأحوال فيها ودولته الآن ينظر في بيروت المهام والأشغال.

قدم صحبة الباخرة النمساوية حضرة دولتلو صفوت باشا والي الحجاز الجديد ونزل ضيفاً في منزل الوجيه الحاج محمود أفندي الخوجة وقد زار دولته دار الحكومة السنية والقشلة السلطانية وفي المساء ركب الباخرة المذكورة متوجّهاً إلى نحو قصده.

وقدم في الباخرة المذكورة سعادتلو مصطفى أفندي دفتر دار الولاية الجديدة وتوجه إلى الشام.

وقدم فضيلتلو وتحسين أفندي من أعضاء محكمة التمييز العليا معيّناً من نظارة العدلية الجليلة لتفتيش أحوال المحاكم العدلية في ولاية سورية وبعد أن أقام أربعة أيام في بيروت توجه إلى الشام.

توجه في الباخرة الخديوية إلى طرابلس فضيلتلو الشيخ سعيد أفندي الجندي معاون المدعي العمومي في حماة ذاهباً إلى مركز مأموريته فودّعه في المينا وفي الباخرة كثيرون من الوجهاء والأصدقاء.

ذكر في جريدة سورية، أنباء التلغراف الوارد من نظارة المالية الجليلة إلى مقام الولاية العالي أنه صدرت الإرادة السنية السلطانية بضم اثنين في الألف على ويركو العقارات التي كان يؤخذ بمنها ثمانية في الألف ويركو سنوياً وذلك اعتباراً من السنة الثالثة بعد الثلاثمائة والألف فيكون جميع ما يؤخذ في الألف عشرة ويضم واحد في المائة على ويركو التمتع وإبلاغه إلى أربعة في المائة وأنه ينبغي إجراء المعاملة على الوجه المشروع.

وبناءً على استعلام الولاية من النظارة المشار إليها ورد تلغراف آخر من النظارة المشار إليها ينبي بأن المسققات التي تكون قيمتها أكثر من عشرين ألفاً وهي مسكن أصحابها حيث أنها لا تعد من العقارات لم تدخل في ضمن ذلك القرار وكذلك سائر المسققات والأراضي التي يؤخذ عنها أربعة في الألف ويركو سنوياً.

عاد من الأستانة رفعتلو يوسف أفندي مهندس بلدية بيروت وقد كان توجه إليها بالرخصة لأجل تبديل الهواء.

عاد إلى بيروت يوم الأربعاء الماضي الحبر المكرم حضرة المطران يوسف أفندي الدبس رئيس الطائفة المارونية في بيروت ولبنان وقد احتفل بملقاه وازدحمت الأقدام بصورة فوق العادة وقد توجه توّاً إلى الكنيسة وقدم الأذعية الخيرية للحضرة العلية السلطانية على ما شمل من التعطفات السنية وأعلن التفات حضرة مولانا السلطان الأعظم إلى عموم السوريين وتكررت دعوات الحاضرين بدوام تأييد الدولة العلية ودوام عمر وإقبال الحضرة السلطانية وبعد ذلك ذهب إلى القلاية ومنها إلى مدرسة الحكمة واستقبل وفود المهنيين من طائفته وجميع الطوائف وكان يعرب عن حسن نيات الحضرة السلطانية لرعاياها ويحدث بما ناله من النعم والالتفات العالي.

ولا ريب أن سفر حضرة المطران المومأ إليه أسفر عن فوائد حسية ومعنوية ولذلك تقدم مزيد الشكر للعواطف السنية ونهني المومأ إليه بما حصل عليه في سفره وعوده غانماً.

وهذا ما كتبه إلينا جناب مكاتبنا المكرم في الأستانة قال أحسن بالنشان المجيدي من الرتبة الثانية على حضرة المطران يوسف أفندي الدبس أساقفة الطائفة المارونية في بيروت وبالنشان المذكور من الرتبة الرابعة على كل من الخوري يوسف العلم كاتم أسرارته والخوري نقولا حبيش نزيل الأستانة وبعد ذلك صدرت الإرادة السنية بطلب

صفوت باشا المشير والي الحجاز وبالنشأن المذكور من الرتبة الثانية على حضرة سعادتلو أحمد فيضي باشا الفريق قومندان الحجاز.

وبالنشأن المجيدي من الرتبة الثانية على حضرة المطران يوسف أفندي الدبس رئيس أساقفة الطائفة المارونية في بيروت وبالنشأن المذكور من الرتبة الرابعة إلى كل من الخوري يوسف أفندي --- والخوري نقولا حبيش.

عريضة الشيخ عبدالله التعايشي إلى مقام "الخلافة العظمى"

في المونيتور أن مراسل جريدة الفار ألكساندري حصل على صورة من عريضة خليفة المتمهدي إلى مقام الخلافة العظمى وأن صورة العريضة المذكورة تناقلها المأمورون السودانيون ووصلت إلى كورسكو ووادي حلفه. وهذا ترجمة ما اطلعنا عليه من مآل العريضة المذكورة حرفياً. من عبدالله سبحانه وتعالى إلى رئيس المسلمين خاقان البرين وسيد البحرين سلطان السلاطين وأمير المؤمنين وخدام الحرمين الشريفين وخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قدرته ترتعد منها الأمم ملك الشرق وملك الغرب أمير المسلمين ونائب رسول الله في الأرض أقوى أمير عصره ملك الملوك السلطان عبد الحميد خان حفظه الله تعالى ودام قدرته وقوته.

بسم...

يعرض إلى عتبة حضرة الخليفة خلف المهدي عن الأحوال التي تكبدها السودانيون في سبيل حفظ ووقاية الدين المبين المحمدي... (وهنا ذكر جميع تفصيل الوقائع التي حدثت في السودان) هكذا في الأصل.

وبمساعدة روحانية سيدنا صلى الله تعالى عليه وسلم أدب المتوفي... وأعتلت بذلك كلمة الدين المبين الإسلامي. إن عموم مسلمي السودان وجد منهم كثير وبعناية الحق سبحانه وتعالى وتوسيط سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتعشت... من شجاعتنا في القطعة السودانية الواسعة وبعد أن قهرت عساكر السودان عساكر القوم... الذين هاجمونا في البطاح جاءوا ورغبوا إعطاء جماعة المهدي نقوداً لأجل منع فتح التجارة غير أنه لا يمكن المخابرة معهم بدون إذن ورخصة سلطاننا العالي ومن المسلم عند الأنام عن مراحمكم السلطانية أن المصائب التي نزلت... لو تفضلتم بمراد توقيفها لامتل هذا العبد العاجز الأوامر السلطانية.

وقد ختمت هذه العريضة بالطاعة لعتبة أمير المؤمنين مع اليمين على ذلك والاستعداد للانقياد إلى جميع الأوامر السلطانية أهـ.

قالت الجريدة المذكورة أن المكاتب التي لحضرة ملكة إنكلترا وحضرة الخديوي مكتوبة بصورة غير موافقة ولذلك تقرر إعادتها وفي مكتوب الجناب الخديوي جواب تلغراف كان أرسله المشار إليه إلى خليفة المتمهدي من مدة تزيد عن شهرين.

مصر

في بعض الجرائد أن فخامة الصدر الأعظم قال في جلسة مجلس الوكلاء أن المخابرات الجارية مع السير دريموندولف تؤيد الرجاء بالوصول بحل المشاكل المصرية على وجه مرض.

قررت الحكومة الإنكليزية مدة الحلول في مصر إلى خمس سنين والمنتظر أن الدولة العلية وأروبا لا يرضيهم هذا التحديد ولا بد من التعديل.

ورد في أخبار الجرائد المصرية أن ٦٠٠ من الدراويش جاءوا إلى "سرس" وعسكروا فيها ولما علمت بهم حامية وادي حلفا أرسلت فرقة لمحاربتهم وبعد أن انتصرت عليهم وبددتهم عادت عساكر الحامية إلى وادي حلفا.

وذكر في المونيتور أنه طلب أن يرسل من قبل الموسيو دونون ورفقائه من باريز معتمد حائز على الصلاحية التامة لأجل انتظام المخابرة بدون تأخير في ما يتعلق بالطريق الحديدية المذكورة.

أعلنت نظارة البوستة والتلغراف مد خط تلغرافي من زبيد إلى مخافي ولاية اليمن الجلييلة.

روت ترجمان الحقيقة أن نظارة العدلية الجلييلة قررت أن يكون المستنطقون في جميع الولايات الشاهانية والأولوية من الأشخاص الحائزين على الأوصاف المطلوبة والكافية وقد صار تقديم القرار المذكور إلى الباب العالي ولدى المذاكرة بذلك في مجلس الوكلاء رفعت المضبطة التي عملت إلى الأعتاب الشاهانية.

وفيها أنه جار البحث على إلغاء بعض الولايات الصغيرة في جهات الأنطولي وجعلها متصرفيات مستقلة أي أنها تخابر نظارة الداخلية رأساً (روي من الأخبار الأخيرة أنه تقرر ذلك).

في المونيتور عاد إلى الأستانة سعادتلو كاظم بك أفندي من كتبة المابين الهمايوني الذي ذهب بمعية حضرة عطوفتلو رضا بك أفندي إلى صوفية ومع سعادته لائحة مكملة لتسهيل حل المسألة البلغارية ولم تعتمد الجريدة المذكورة على ما أشيع أن الموماً إليه حضر لأجل تبليغ معروضات الحكومة النيابية.

وفي بعض جرائد بك أوغلي أنه جاء زمن سقوط الحكومة النيابية لأن كل تشبثات الحكومة البلغارية لعقد استقراض كانت نتيجته عدم التوفيق.

كتب من نظارة الداخلية الجلييلة عن إفادة مقام السر عسكرية أنه يوجد بين أرباب الثروة الذين يدفعون البذل النقدي عن إصابة أسمائهم القرعة العسكرية من يبيع أملاكه وأراضيه لإعطاء البذل وهذا مناف للنظام ومؤد لتزايد الفقر فينبغي أن تكون مضابط الثروة التي تعطى من الحكومة مستندة على تحقيقات صحيحة وأن لا ينظر إلى الرجاء والاسترحام وبعد إجراء التحقيقات المكملة وتبين أن المستدعي من أرباب الثروة ومالك قوة مالية يعطى له مضبطة ثروة وأما الذي يبيع أملاكه أو أرضه أو آتاه وأدواته فلا يعطى له مضبطة.

صدرت الإرادة السنية بتنظيم لائحة نظام بأمر المحامات وتدقيق بعض مسائل على الوجه الشرعي والنظامي لحفظ الأنساب وقد تمت وجرت المذاكرة عليها في الباب العالي ورفعت إلى مقام الصدارة العظمى لأجل عرضها على الأعتاب السلطانية ومن مفاد لائحة النظام المذكور أن لا يعقد بعد ذلك نكاح ما لم يكن مستنداً على اللوازم الشرعية والنظامية.

كتب من نظارة المالية الجلييلة إلى جميع الولايات بلزوم مزايده وإحالة الأعمار عن السنة الحالية قرية فقيرة ومنع المزايده عن جملة القرى أو الناحية جمعاء أو القضاء أجمع وذلك بصورة قطعية أما النواحي والقضوات التي رؤى لزوم في بعض الولايات المزايده وإحالة أعمار إجمالاً فيلزم جمع بدلات أعمارها عن خمس سنوات اعتباراً من سنة ٩٦ إلى سنة ٣٠٠ وتخميسها.

في بعض جرائد بك أوغلي أن مشروع مينا بيروت الأمير المعروض من "يوسف" مطران أفندي بعد أن كاد يرفع إلى الأعتاب السلطانية تقدم لائحة من آخرين تستوجب زيادة الأنفعية للحكومة السنية ولذلك صار توقيف تقديم ما ذكر.

(توجيهات)

وجهت متصرفية إزميد مع باية روم إبلي بكركي إلى حضرة سعادتلو سليم سري باشا مفتش الطرق والمعابر سابقاً.

أحسن بالنشأن العثماني من الرتبة الأولى على حضرة دولتلو منيف باشا ناظر المعارف وعلى حضرة دولتلو

المطران الموماً إليه حاملاً النشأن المذكور إلى المابين الهمايوني فأسرع ونال شرف المثل بحضور مولانا الأعظم ورفع الضراعة بتلاوة خطاب عربي العبارة يتضمن بيان العبودية والخضوع للعرش السلطاني والدعاء بحفظ الحضرة السلطانية والأنجال ذوي النجابة وتأييد الدولة العلية ونصر عساكرها المظفرة وقد ترجم الخطاب المذكور وقدم لعظمته وتكرم سيدنا ومولانا بعبارات الالتفات والمسروورية من حضرة المطران وطائفته والرضا من جميع أهالي سورية وكلفه أن يبلغ السلام العالي إلى جميع الأهالي وبعد ذلك أذن له بالانصراف وفي هذا اليوم (١٦ نيسان شرقي) تكررت الإرادة السنية بطلب حضرة المطران الموماً إليه إلى المابين الهمايوني ونال التفات الوداع الشاهاني مع التوصية بمواظبة حسن الخدمة والصداقة للدولة العلية والسدة السلطانية وعلاوة على هذا الالتفات صدرت الإرادة السنية بالإحسان إلى الذين حضروا مع المطران الموماً إليه إلى المابين الهمايوني فأحسن على عزتلو إلياس أفندي مطر بالنشأن العثماني من الرتبة الرابعة وعلي عبدالله أفندي نعمه بالنشأن المجيدي من الرتبة الرابعة فخرج المطران الموماً إليه وهو يكرر الدعوات الخيرية للحضرة السلطانية والدولة العلية وفي هذا اليوم يعود إلى بيروت صحبة البابور النمساوي الذي يحضر إلى بيروت تَوّاً.

الأستانة العلية

مقتبسات عن الجرائد التركية

مئة جديدة تذكر وتشكر وهي أنه وصل إلى الأستانة العلية أحد عشر تلميذاً من أهالي المدينة المنورة لأجل إدخالهم في المكاتب العلية.

والثمرات تشكر بلسان الإخلاص هذه المنة الجديدة وتسترحم بحسب حقوق العبودية أن يكون لسورية حصة من الإحسانات السنية التي شملت أهالي ولاية طرابلس الغرب واليمن والحجاز.

تكررت المذاكرات بين الحكومة السنية والسير دريموندولف المرخص الإنكليزي بخصوص المسألة المصرية وقد طلب الباب العالي تعيين أجل خروج العساكر الإنكليزية من مصر ورفض بصور قطعية تكرار الحلول الإنكليزي بعد الجلاء إذ ظهر حادث مخل بالراحة ولا يعلم إذا كانت إنكلترا أجابت على الشطر الأخير من ذلك لكن من المعلوم جريان المخابرة في لندرا بين فرنسا والوزارة الإنكليزية على ما ذكر وغيره وفي أمل المحافل السياسة أن إنكلترا بالنتيجة ستفقاد إلى الموافقة.

وفي ترجمان الحقيقة أن السير دريموندولف جاء إلى الباب العالي وتذاكر مع فخامة الصدر الأعظم ودولتلو ناظر الخارجية في المسألة المصرية وبعد ذلك جاء السير دريموند إلى دائرة نظارة الخارجية وتقابل مع مستشار النظارة المذكورة.

وفيها نقلاً عن جرائد ويانه عن أخبار مصر أن المصريين مهتمون بعمل محضر عمومي يحتوي على الاحتجاج ضد حلول الإنكليز في مصر وأن المحضر المذكور سيرفع إلى الأعتاب الشاهانية.

(ونحن لا نرتاب لجهة أن الحكومة الخديوية والمصريين قد ملوا وضجروا من الحلول الإنكليزي وما ترتب عليه من عسر الأحوال والارتباك ولا نبالغ إذا قلنا أن ذلك هو فكر عموم المصريين وغير المسلمين بل وكثير من الأجانب نزلوا القطر المصري).

في ترجمان الحقيقة أن مجلس الوكلاء الخاص لم يزل يتذاكر ويدقق في لائحة حضرة سعادتلو نجيب باشا رئيس حجرة الزراعة المتعلقة بالطريق الحديدية في الأنطول وفي لائحة الموسيو دونون لمعرفة أية اللانحتين توافق لمنفعة السلطنة السنية وبلغنا أنه لم يصدر إلى الآن قرار قطعي بهذا الخصوص.

الأمير إسكندر

والأحكام على الضباط بالإعدام

في الديبا ذكرت إحدى الجرائد البلغارية ما يؤكد أن جميع الأحكام الصادرة بالإعدام من المجالس الحربية جرى إنفاذها بعد مصادقة الأمير إسكندر دي برتميرج أمير البلغار السابق فإن الحكومة النيابية كانت ترسل خلاصة كل حكم بالبرق إلى الأمير المذكور وتوفق إنفاذها على ما يكون من أوامره.

قتل إنكلترا في برغوس

ذكر في الجرائد النمساوية أن حكومة إنكلترا ترى أن حضور حاكم برغوس والقومندان العسكري إلى قنصلاتو إنكلترا وبيان الاعتذار للقنصل عما لحقه من المعاملة المهينة ترضية كافية أهد.

(وهذا قول المثل العامي ضرب الحبيب زبيب وحجارته رمان)

الأفغان

ذكر في رسالة من بومباي أن الخبر الأخيرة الواردة من الأفغان تثبت أن قوات الغلجائيين في الجنوب عظيمة جداً وأن الجيوش المرسله لكبح الثورة من قبل الأمير تلجأ إلى الحصون للدفاع عن نفسها ويستفاد من الأخبار الواردة عن مصادر وطنية أن أمير الأفغان أرسل بطارية من المدافع وفرقتين من المشاة وكتيبتين من الخيالة لمقاتلة كثير من القبائل الشائنة التي حلفت بالمقاتلة ضده إلى الممات.

المسلمون في كشغر

ذكر في رسالة من بطرسبرج أن الحكومة الصينية أمرت بنقل المسلمين من "كشغر" و"شازني" وأن يستعاض عنهم بعائلات صينية والأسباب التي دعت إلى هذا الاحتياط إنما هي الخوف من أن يتفق المسلمون في كشغر مع المسلمين في الولايات المتاخمة لهم الخاضعة للروسية ويتظاهرون جمعياً بحب الانضمام إلى الروسية وتشتعل بذلك نار الفتنة والاضطراب.

روسيا

ذكرت الدانتش تاجبلات أن نيشان سين ولدمير الذي كان منتظراً أن يتعطف به القيصر على الموسيو جيارس بمناسبة عيد الفصح سيمنح له بمناسبة تذكار ولادة ولي عهد الروسية.

وفي رسالة من بطرسبرج أن القرض الداخلي الذي صدرت أوامر القيصر بعقده في الروسية سينفق على إنشاء السكك الحديدية.

ونشرت الكازيت دي كولوني عن رسالة من بطرسبرج أن القيصر قابل يوم عيد الفصح جميع ضباط الحرس في القصر ثم قبلهم جميعاً حسب العادة وقد تعطفت الإمبراطورة على كل منهم بيضة من الخبز الصيني أما حضرة القيصر فأكرم كل واحد بخمسة وعشرين روبلاً وحضهم على مداومة صدق الخدمة والأمانة كالسابق.

في الدالي نيوز عن رسالة من سين بطرسبرج يقال في المحافل الموثوق بها أن القيصر لم ينو التعطف بشيء من علامات الامتياز على الموسيو جيارس وما أشيع عن ذلك كان من أعداء الوزير المشار إليه لعلمهم أنه لا يمكن تحقيقها وقد أفادت أخبار الروسية أن الموسيو كاتكوف صاحب جريدة موسكو حاصل على رضاء القيصر الآن أكثر من السابق وقد تمادى في منشوراته وقال عن الموسيو جيارس أنه مستمر على ملاطفة ألمانيا عدوة الروسية.

وقالت المورنن بوست في أثناء تكلمها عن سياسة

الأكليروس عموماً الذين يتدخلون في المسائل السياسية. وفي رسالة من بطرسبرج أن الأخبار الواردة من الروم أنلي الشرقية موجبة للكدر فقد قبض في "ستارازاكورا" بأمر الحكومة النيابية على مائة نفس تقريباً في جملتهم الموسيو زتاتوف والموسيو مانيوف والموسيو تارسوف والثلاثة من أغنياء التجار أصحاب النفوذ والاعتبار في البلاد وقد جرى إيقافهم حيث رفض كل منهم دفع مبلغ الألف ليرا عثمانية إلى صندوق الجمعيات الوطنية وقد بلغ الصبر عند الأهالي منتهاه وينتظر نهوض الشعب بالسلاح على الحكومة وكثير من العائلات البلغارية في الروم أنلي الشرقية يهاجرون إلى أراضي الدولة العلية.

وذكر في رسالة من ويانه أن أعضاء الحكومة النيابية مداومون التجوال في البلاد وقد كذبوا في عدة مواجهات رسمية الخبر المتعلق بقرب استدعاء الجمعية الوطنية وقالوا أن البلغار تتمنى رجوع الأمير إسكندر السابق ولكن ذلك مستحيل حيث لا يرضي النمسا التي يهجم البلغار إرضائها والسير بحسب مشوراتها.

ذكرت جريدة القرن التاسع عشر أن حكومة صوفية اعتمدت لحسم الأزمة الحاضرة على حل مجلس النواب وانسحاب أعضاء الحكومة النيابية والوزراء بشرط أن تقبل الروسية بتعيين بعض أفراد البلغاريين لاستلام إدارة البلغار بعد ذلك وقد طرحت الاقتراحات في هذا المعنى لفحص القيصير وإذا أمكن قبولها مبدأ فتفتح المخابرات بين الروسية والحكومة النيابية بواسطة الدولة العلية.

وذكرت الديبا عن رسالة من الأستانة أن الأخبار القلقة الواردة من البلغار ومقدونية قد جددت اهتمام الباب العالي لحسم هذه المشكلة وكاشف الروسية لمعرفة نياتها بهذا الخصوص وقد استدعى فخامة الصدر الأعظم الوكيل البلغاري وهو أعرب لفخامته عن تضعع الحكومة النيابية وقلة النقود وعدم انتظام الجندية وأكد أن الروسية ليس لها إلا أن تسمى مرشحاً لإمارة البلغار خلاف البرنس منغريلتي تقبله الدول حينئذ تبادر الحكومة النيابية إلى الانسحاب ويصادف الأمير الجديد حسن القبول وأنه يمكن الأمير الجديد أن يستصحب معه وزير حرب روسي والمأمورين الروسيين الذين يكون حضورهم موافقاً ووعد أيضاً بفض مجلس النواب الحاضر ولكنه لم يستصوب تجديد الانتخاب الآن بالنظر إلى هياج الأفكار ويرى ضرورة ترك ذلك للأمير الجديد فبلغت جميع هذه الأقوال حالاً إلى السفير الروسي فأجاب أنه لا يتق أبداً بعود الوكيل البلغاري ولا يمكنه أن يظهر مثل هذه الثقة في حال كون الحكومة النيابية تجوب البلاد لإنشاء الجمعيات انتصاراً للأمير السابق وتحتفل بعيدة والجرائد البلغارية طافحة بألفاظ الإهانة والخشونة الموجهة للقيصر والحكومة الروسية فإن مرشح الروسية البرنس منغريلتي غير معروف من البلغار فهم لا يعرفون شيئاً من خيره وشره ومع هذا فإن حكومة صوفية والجرائد لم تهمل شيئاً إلا استعملته للهزء به والسخرية منه وقد زاد السفير المشار إليه على ذلك أن الحكومة النيابية تستعذر عن ذلك بقولها أن حرية الجرائد موجودة في البلغار وأنها لا تستطيع منع المنشورات الموجهة ضدنا ومن الصعب التسليم بذلك مع وجود الحكومة العرفية وقد أحسنوا إلغاء الجرائد المنتصرة لنا فإذا كان الوكيل البلغاري والحكومة النيابية سليمي القصد فليس عليهم إلا أن ينسحبوا حالاً والروسية لا تهمل دقيقة لمعاونة الدولة العلية لإرجاع النظام والراحة إلى البلغار.

في رسالة من ويانه يؤكدون أنه حصل اختلاف مهم بين الموسيو أدوسلافوف والموسيو ستامبولوف لأن الموسيو ستامبولوف يلح بلزوم التنام الجمعية الوطنية حالاً وتمديد سلطة الحكومة النيابية وذلك يعارض ويقول أن مثل هذا الاحتياط يكون مشوماً على الحكومة النيابية.

سافر إلى أصوان ٢٥٠ من العساكر الإنكليزية ويقال أنه طلب من المراكز الإنكليزية في البحر المتوسط إرسال ألف عسكري إنكليزي إلى مصر.

ورد من حاكم سواكن إلى مصر أن القبائل المصافية نازلوا عثمان دجنه ورجاله وأن أحد العربان أفاد الحاكم المذكور أن القبائل استولت على كسله وأمرت عثمان دجنه وتفيد الأخبار عدم الثقة بالخبر الأخير.

البلغار

ذكر في رسالة من ويانه أن الدوائر الرسمية قلقة جداً من حالة البلغار فإن جميع ملحقات الإمارة الشمالية في هياج شديد وقد عدلت الحكومة النيابية أفكارها بخصوص الجمعية الوطنية واعتمدت أن لا تدعوها للالتزام قبل أواخر حزيران والذي يظهر أن الموسيو ماتيكوف رئيس إدارة السكك الحديدية في البلغار قد سافر إلى برلين لعقد قرض بضمانة خط وارانته وروسجق ويؤكدون أن النمسا رفضت أن تخول الحكومة النيابية تسفير ٦٠٠ جواد للجيش البلغاري من الأراضي النمساوية وأن الأرشيدوق رودولف ولي عهد النمسا قد امتنع عن السفر إلى "غاليسيا" مخافة أن يتأتى عن وجوده في هذه الولاية بعض تظاهرات من البولونيين ضد الروسية.

وفي النوفيا فريميا أن البرنس لابانوف سفير روسية في النمسا عند رجوعه إلى ويانه صرح رسمياً للكونت كالنوكي أن الروسية ستستمر على سياسة المراقبة ولم يفتح السفير الموما إليه وزارة ويانه بشيء يتعلق بسياسة البلغار الحاضرة. أما حكومة السرب فبناءً على تساهلات الحكومة النيابية منها في مسألة "بريجوفو" قبضت على جميع المهاجرين البلغاريين الموجودين في "بروت" "وزيتشوف" أما المهاجرون الملتجئون إلى غير هاتين البلدين من الأملاك السربية فقد طردوا.

وذكرت الديبا عن مراسلها من ويانه يؤكدون أن الأخبار التي أشاعتها بعض الجرائد الألمانية لجهة كون السفير الروسي فاتح الدولة العلية بخصوص تسوية البلغارية لا أصل لها فإن الروسية لم تقترح ولن تقترح شيئاً في هذه المسألة ما دامت البلغار بإدارة الحكومة النيابية الحاضرة ورضا بك في صوفية.

وفي رسالة من صوفية لم يحدث حوادث مكدرة داخلية في أثناء العيد ولكن بعض أهالي الجبل السود في وارانته حاولوا إيصال المشاغب فقبض عليهم وقد عاد الموسيو ماننوف الذي أطلق عليه الرصاص في بخارست إلى روسجق وهو ملازم فراشه ولكن أحواله لا تنذر بالخطر.

وفي رسالة أخرى أن قنصل إنكلترا في فيلبه أعد وليمة إكراماً لأعضاء الحكومة النيابية وفي أثناء الطعام تناول كأساً وقال إنني أشرب بصحة الحكومة النيابية الحاضرة التي أحسننت بحكمتها إدارة البلاد وإخراجها من المركز الصعب الخطر "كذا" مع حفظ النظام واحترام المعاهدات الدولية (على زعمه) وإنني أشرب أيضاً بسر استقلال ونجاح الأمة البلغارية الصغيرة التي أظهرت بحزمها وفضائلها الحربية أنها مستحقة لاستقلالها وشجعت بذلك أوروبا (والأحرى أن يقال بعض دول أوروبا) لمساعدتها حتى تقاوم مدعيات الروسية الثقيلة (والصحيح لخرق معاهدة برلين).

وذكر في رسالة من ويانه أن صعوبات المسألة البلغارية تزايدت بنقص الدراهم فإن عدم نجاح القرض الذي تخابرت بعقده الحكومة النيابية لا يسمح للحكومة بدفع ثمن السلاح الموصى عليه في ألمانيا ووزارة الحرب لا تعلم كيف يمكنها التوصل لتسليح الرديف الذي تحافظ عليه تحت الألوية وإنشاء التحصينات التي تقرر إنشاؤها في "طرنوي" أو "رادومير".

وذكرت جريدة لوبادا البلغارية صورة منشور من الأكسرخوس البلغاري يعنف به المطارنة وجماعة

الدول أن مظاهر الأحوال ما زالت تدل على السلم وأنها لا تتوهم انتصار أفكار الموسيو كاتكوف في الروسية انتصارًا تامًا فإن المحالفة الفرنسية ليست إلا افتراضًا وهميًا لا يقرب تحقيقه ومن أجل هذا لا تفكر بحصول الحرب في أوروبا.

وذكر في رسالة من "أوديسا" أن الحكومة الروسية مداومة التجهيز والاستعداد بلا انقطاع منذ بداية الحوادث البلغارية.

مجلس نواب الإنكليز

ذكرنا عن الرسائل البرقية تبادل عن ألفاظ الباب العالي بين الأعضاء في مجلس النواب الإنكليزي وقد اطلعنا الآن على جملة في الديبا بهذا الخصوص محررة بقلم جون ليومان الشهير فلخصنا بعضها بما معناه قال.

لقد رأينا أحيانًا في المجالس الفرنسية بعض مشاهد حادة ولكنها لم تبلغ مبلغ إخواننا الإنكليز في هذا الباب ولم يحصل في مجالسنا أبدًا مثل ما حصل في المجلس الإنكليزي من تبادل الألفاظ البذيئة مما يوجب العجب والدهشة فإن الكولونيل سوندرسون لام زملاءه الأحرار وقال أنه مساعدون ورفقاء القتلة فصاح المستر هيلي الإيرندي للخطيب أنت كذاب فطلب الرئيس من المستر هيلي أن يسحب كلامه فرفض ذلك بين ضجات الاستحسان من صفوف الإيرنديين وقد كرر الكولونيل سوندرسون عبارته الأولى فقاطعه المستر سبستون وقال أنت نذل وكذاب بلا حياء وإذا صادفتك خارج هذا المكان أعيد حديثك إلى زلعومك وأسحق عظامك ثم علا الصباح والضجيج فانتهر الرئيس المجلس ولكن الإيرنديين أبوا الاستماع وترددت الأصوات بين الضجيج المتزايد قائلة فليسحب المهين الأول كلامه وكان لا يسمع وقتئذ إلا هذه الألفاظ الشقي الكذاب النذل وغير ذلك من الأوصاف الشائنة ولما أبى الخطيب الاعتذار بأسلوب مبهم صاح الجميع اعتذر صريحًا أيها النذل وعند ذلك أمر الرئيس الخطيب بسحب كلامه فأطاع وأبى.

أحد رجال السياسة الإنكليز في بخارست

ذكر في رسالة من بخارست أن اللورد كرويلير شقيق اللورد غرانفيل المتجول في الشرق حصل على مواجهة ملك رومانيا والشائع في بعض المحافل أنه مكلف بمأمورية خصوصية في بخارست وويانه وهو سيتوجه إلى العاصمة النمساوية بعد اثني عشر يومًا.

شتي

ذكر في رسالة من لندرا أن وزارة الحرب تحققت منذ مدة أن بعض الحكومات الأجنبية حصلت على إفادات مهمة تتعلق بالمدافع الجديدة المعول على استعمالها في الجيش الإنكليزي ولدى الفحص قبض على أحد الضباط وهو كاتم أسرار إدارة المدفعين فجرد من رتبته وطرد من الجيش بلا محاكمة.

وفي رسالة من مصوع بتاريخ ٢٢ من الماضي أن الجنرال ساليوتا قائد الحملة الإيطالية الجديد وصل إليها. في الديبا أن الحكومة اليونانية ابتدأت بمحاكمة تسعة من الضباط بدعوى أنهم سلموا لعساكر الدولة العلية في المناوشات التي حصلت سابقًا على التخوم قبل أن تنفذ منهم جميع وسائل الدفاع.

يستفاد من الأخبار الواردة من بخارى أن وزراء الخان تأمروا على إجراء الثورة ضده بدعوى أنه متفق مع الروسية خلأً لرغائب أبيه وقد فشا سر هذه المؤامرة فأعدم كثير من الوزراء وفر الباقيون إلى "بلنج" وقد قبض في "مرو" على جاسوس أروبي متكررًا بصفة مسلم. ذكر في رسالة من مندلاي أن ثلاثمائة من الثائرين في

برمانيا تمكنوا من إحراق قرية كبيرة تدعى "سينبوجيون" وكان فيها نحو ٢٠ من عساكر الإنكليز و٣٠٠ من أنصارهم وقد نجحت العصابة المذكورة بتدمير ضواحي مدينة "سالمينيو" وهي مشغولة بحامية عديدة من الإنكليز.

في جريدة إيطاليا العسكرية أن الكونت روبيلان ناظر خارجية إيطاليا السابق قد ترك الخدمة السياسية ودخل بخدمة دولته العسكرية برتبة فريق.

يروى أن حضرة قيصر روسية صرف النظر عن سياحته في القريم وأنه في أغسطس سيتوجه إلى مملكة الدانيمارك لزيارة حميه.

(الأخبار التلغرافية)

لندرا "في ٢٨ نيسان" كتب من الأستانة أن ألمانيا تلقت ببرود مطالب إيطاليا المتعلقة بالمكافأة على سواحل أفريقيا في البحر المتوسط عند اقتضاء الحال.

برلين - صدقت الصحف الألمانية على إطلاق سراح الموسيو شنبايل ولكنها اتهمت فرنسا بأنها تنظم الجواسيس.

لندرا في ٢٩ يظن أنه لا يزال يوجد أمل بنجاح أمير أفغانستان بتأييد سلطته وإذا قضت الظروف بسقوطه فلا يقضي ذلك بالضرورة إلى مصاعب بين الروسية وإنكلترا بل بالعكس يمكن الدولتين المذكورتين إقامة أسس ومبادئ لوضع البلاد تحت سلطة حاكم محمي ومنع حروب القبائل.

باريز - أطلق سراح الموسيو شنبايل.

برلين- عازمت ألمانيا على إقامة الأحكام العرفية في الألزاس واللورين.

الأستانة- عرض السير هنري دريموندولف على المعتمدين العثمانيين جلاء الجيوش الإنكليزية عن مصر في مدة خمس سنوات فأبى القبول بذلك وسألًا حضرة السلطان الأعظم أن يمدهما بالأوامر والإرشادات بهذا الخصوص.

لندرا- قبل المؤتمر الاستعماري بمطالب الملكة المتعلقة بالتحصينات البحرية والمستعمرات.

باريز في ٣٠ وصل الموسيو شنبايل إلى هنا وقد قوبل باحتفال عظيم في "بوناموسون".

لندرا- ذكرت الستندارد خبر تعيين السير دريموندولف أجل الجلاء لمدة خمس سنوات وقالت أن هذا سيحدث اندهاشاً شديداً في إنكلترا وهي ترى أن السير ولف لم يفوض إليه عرض مثل هذا الاقتراح وقالت لا يمكن تعيين أجل مسمى للجلاء مطلقاً.

الأستانة "في ١ نوار" - يقترح المعتمدون العثمانيون أن يكون الجلاء عن مصر بعد سنتين أو ثلاث سنوات فقط وقد عرض السير ولف هذا الاقتراح على حكومته ولكن لا تزال توجد صعوبات أخرى من حيث عود إنكلترا للحلول في مصر عند حدوث اضطراب.

حصل اضطراب في أكرت بين المسلمين والمسيحيين وقد وضع عدة قتلى (وفي باقي الأخبار التلغرافية أن السبب هو اغتصاب بنت فنشيب من أجل ذلك عدة منازعات وقد أرسلت فرنسا وإنكلترا إلى الجزيرة المذكورة بعض سفن حربية ورجع الهدوء غير أن جريدة الديبا روت أن ألفي رجل مسيحي نزحوا إلى الثورة في مقاطعة "أبوقورن" من أكرت ونحن نتردد بتصديق هذا الخبر ونظن أنه لا يخلو من المبالغة قياسيًا على غيره من الحوادث.

بترسبرج في ٢- قالت جريدة بترسبرج الألمانية أنه لا يحتمل إبرام الوفاق بين المعتمدين الإنكليز والروس على التخوم لأن كلا من الفريقين يأبى التساهل مع الآخر وستكون جلسة غد الفاصلة إما بإطراد المخابرات وإما

بانقطاعها.

رومية- عرض وزير الحرب على مجلس النواب اللوائح الجديدة للقانون العسكري وسأل اللجنة الفاحصة التعجل بفحصها لأن التأخير يأتي بنتائج لا يحتمل الوزير المذكور تبعثها فاعتمد المجلس ضرورة هذا التعجيل.

لندرا في ٣ - رفض اقتراح المستر هيلي الذي يعارض فيه المادة الأولى من القانون الجنائي رغمًا عن عضد المستر غلادستون له.

لندرا في ٤ - عرض على مجلس النواب بعضد الإيرلنديين والغلادستونيين رأي يطلب فيه من المجلس إصدار قراره عاجلاً ضد جريدة التيمس لأنها اتهمت المستر ديلبون أنه كذب في تكراراته الاشتراك مع شربدان من حزب الفتيان وجرى لذلك جدال عنيف ثم عرض رأي بطلب تأجيل الجدل إلى هذا اليوم ففقررت.

لندرا - روت جراندي كلكتا أن قبيلة - شتواريس" قد بددت شمل عساكر الأمير عبد الرحمن في جلال آباد وتمكنت من مضيق "جبير" والجبال المجاورة له.

الأستانة - عرضت إنكلترا أن تنجلي عساكرها عن مصر بعدة سنوَاب فأبى الباب العالي إلا تعيين أجل لا يتجاوز ثلاث سنوات.

أعلن رسميًا أن الفتن التي جرت في أكرت كانت قاصرة على مشاجرات بسيطة وأن النظام قد استتب في الجزيرة.

مدريد - ثبت أن ضباط إسبانيا اشترى فرضى بسواحل الصومال (قرب مصوغ) من زعماء الوطنيين بقيمة ١٢٥ ألف فرنك (وعلى زعم التلغراف) لا تخص الحبشة ولا غيرها من الأمم المتمدنة.

لندرا في ٥- اجتمعت اللجنة الإنكليزية الروسية في بترسبرج (للمذاكرة على الحدود الأفغانية) وأرفضت عن غير قرار وتأجل الجلسة إلى يوم الثلاثاء والمظنون أن هذه الجلسة تكون الأخيرة.

باريز - ورد تلغراف من موسكو يؤكد أن الموسيو جيسر استقال وسيخلفه الكونت شافالوف.

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملابس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جدًا عند

(وليم كرنبرك في سوق الطويلة)

(شاي أزهار متنوعة استحضر الأجزائية البروسانية)

الشهيرة في بيروت للخوافة هني

إن هذا الشاي مركب من نحو خمسين نوعًا من أنواع الزهور والنباتات المنعشة النافعة المحصودة في أوانها وهو ذو منافع كثير وخصوصًا في هذا الفصل البارد منها أنه يظهر الدم ويدبر البول ويسهل التنفس ويخرج البلغم من الصدر ويلين الطبيعة بلا آلام ويقوي المعدة ويعين على الهضم ولا يتأتى عنه أدنى انزعاج وقد ظهر نفعه بالامتحان في الأصحاء وسليمي الأبدان.

كل ورقة لا يوجد عليها إمضاؤنا وعلامتنا تحسب تقليدًا

إعلان

من مجلس إدارة لواء بيروت

بناءً على التحريرات الواردة من مقام الولاية الجليلة يعلن للجمهور أن اللحم اللازم لصنوف العساكر السلطانية الموجودة والتي ستوجد في المركز وملحقاته مطروح للمناقصة العلنية عن سنة واحد اعتبارًا من شهر حزيران المقبل بشروط مقررة فعلى من له رغبة في ذلك أن يخبر مجلس إدارة لواء بيروت في ١٦ نيسان سنة ٣٠٣.

(عبد القادر قباني)